بسم الله الرحمن الرحيم

∞∞∞

تم رفع هذه الرسالة بواسطة / مني مغربي أحمد

بقسم التوثيق الإلكتروني بمركز الشبكات وتكنولوجيا المعلومات دون أدنى مسئولية عن محتوى هذه الرسالة.

ملاحظات: لا يوجد

كلية الحقوق
قسم القانون المدني

الحماية القانونية للهوية الرقمية

رسالة مقدمة للحصول على درجة الدكتوراه في الحقوق

من الباحثة

آيه لبيب محمد عبده عبد الرحمن

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ السيد عيد نايل (**رئيسـاً**)

أستاذ القانون المدني – عميد كلية الحقوق – جامعة عين شمس الأسبق.

الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الرحمن (**عضواً ومشرفاً**)

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني وعميد كلية الحقوق

جامعة عين شمس الأسبق.

الأستاذ الدكتور/ شوقي صلاح (**عضواً**)

أستاذ القانون المدني بأكاديمية الشرطة.

١٤٤٣هـ–٢٠٢٢م

كلية الحقوق
قسم القانون المدني

صفحة العنوان

اسم الباحثة: آيه لبيب محمد عبده عبد الرحمن.

اسم الرسالة: الحماية القانونية للهوية الرقمية

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

القسم التابع له: القانون المدني.

اسم الكلية: الحقوق.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج: ٢١٣

سنة المنح: ٢٠٢٢م

كلية الحقوق

قسم القانون المدني

اسم الباحثة: آيه لبيب محمد عبده عبد الرحمن

عنوان الرسالة: الحماية القانونية للهوية الرقمية

الدرجة العلمية: الدكتوراه.

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

الأستاذ الدكتور/ السيد عيد نايل (رئيساً)

أستاذ القانون المدني - عميد كلية الحقوق - جامعة عين شمس الأسبق.

الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الرحمن (عضواً ومشرفاً)

أستاذ ورئيس قسم القانون المدني وعميد كلية الحقوق

جامعة عين شمس الأسبق.

الأستاذ الدكتور/ شوقي صلاح (عضواً)

أستاذ القانون المدني بأكاديمية الشرطة.

الدراسات العليا

ختم الإجازة: أُجيزت الرسالة: بتاريخ: / /

موافقة مجلس الكلية بتاريخ: / /

موافقة مجلس الجامعة بتاريخ: / /

إهداء

- إلى **أبـي وأمـي** من في قلبي دائما فلولا دعماهما لما أتممت هذا العمل حتى أحقق ما تمنيتموه لي وأتمنى أن أظل دائما عند حسن ظنكم بي،

- إلى **زوجـي وابنـي وأخـي** فهم الدعم والسند وأحمد الله على وجودكم في حياتي. وإلى عائلتي الكبيرة وأصدقائي الذين يدعموني دائما فلا يسعني إلا الامتنان الدائم لهم.

- إلى كل من علمني حرفا فأنا مدينة له بما وصلت إليه.

الباحثة

شكر وتقدير

أحمد الله حمدا كثيرا على إتمام هذا العمل البسيط الذي أتمنى أن يكون مؤثرا ولو بشكل ضئيل في تنمية المجتمع الذي نعيش فيه .. فلله الحمد والشكر دائما وأبدا.

وحيث إن من لا يشكر الناس لم يشكر الله فإني أتوجه بخالص الشكر والعرفان والتقدير إلى **الأستاذ الدكتور/ خالد حمدي عبد الرحمن** على تفضله بقبول الإشراف على الرسالة وعلى دعمه الدائم ومساندته بالتوجيهات والنصح رغم مشاغله الكثيرة.

كذلك أتوجه بالشكر إلى **الدكتور/ شريف العطافي** على مساعدته الدائمة وتوجيهاته ومتابعته لأعمال البحث خطوة بخطوة فله جزيل الشكر.

وأشكر **الأستاذ الدكتور/ السيد عيد نايل على ما قدمه من نصح وإرشاد وقبوله مناقشة الرسالة والأستاذ الدكتور/ شوقي صلاح** على التوجيهات القيمة وإثراء البحث بآرائه.

كما أتقدم بالشكر إلى جميع أساتذتي وزملائي بكلية الحقوق بجامعة عين شمس على العون الدائم والمساندة.

الباحثة

"In the near future, everything will be or will contain personal data, leading to the application of data protection to everything."

Article 29 Working Party

The EU advisory authority on data protection

" Notre liberté repose sur ce que les autres ignorant de notre existence"

Alexandre Soljenitsyne

Écrivain russe avec prix Nobel 1970

المقدمة

"إن تأثير الثورة الرقمية سيكون بمثابة اكتشاف الكتابة والطباعة"، ميشال سيريس.(١) فالعصر الحالي هو بلا شك عصر المعلومات الضخمة والتي تلاشت فيها الحدود الجغرافية أو الزمنية مما يحمل على القول إن البيانات الشخصية والضخمة Big Data هي الذهب الأسود للقرن الواحد والعشرين.(٢) فقد أصبح العالم كله قرية صغيرة يتم تبادل البيانات والمعلومات بين أقطارها بسرعة متناهية دون عوائق. وأصبحت الحرب غير المتكافئة مشتعلة بين خصوصية الأفراد وحق الحكومات في حماية أمنها عن طريق مراقبة الأفراد من خلال بياناتهم الرقمية أو ما يسمى بالبيانات الفوقية والمتعلقة بالمعلومات الشخصية للأفراد مثل أماكن تواجدهم وأنشطتهم ورسائلهم الإلكترونية وأصبح إمكانية تخزين ذلك والاطلاع عليه والبحث فيه أمرا عاديا.(٣) فالبيانات الضخمة هي مجموعة من حزم البيانات الهائلة والمعقدة والتي يصعب التعامل معها أو إدارتها من خلال نظم إدارة قواعد البيانات التقليدية من ناحية التخزين والبحث والمعالجة والتحليل، فهي بيانات

---

(1) Michel Serres, Professeur, philosophe et écrivain français (1930-2019) : "L'influence de la révolution numérique serait assimilée à celle de la découverte de l'écriture ou de l'imprimerie." Recherche intitulée « *L'innovation et le numérique* », Conférence inaugurale du Programme Paris Nouveaux Mondes, Pôle de recherche et d'enseignement supérieur, hautes études, Sorbonne, arts et métiers, Paris, 29 janvier 2013.

(٢) وسيم شفيق الحجار، النظام القانوني لوسائل التواصل الاجتماعي: دراسة قانونية مقارنة حول الخصوصية والحرية الشخصية والمسئولية والاختصاص، المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية–جامعة الدول العربية، الطبعة الأولى، لبنان، ٢٠١٧، ص.٣٣.

(٣) فؤاد أمين السيد محمد، جرائم مراقبة المراسلات الإلكترونية، دار النهضة العربية، ٢٠١٦، ص. ٣.

متعددة المصادر والأنواع وقد تقدم ميزة تنافسية للشركات إذا استطاعت الاستفادة منها ومعالجتها لفهم عملائها واحتياجاتهم واتخاذ القرارات المناسبة بناء على هذه المعلومات المستخرجة من قواعد بيانات العملاء.

ورغم الميزات المتعددة لتلك الحالة إلا أن المخاوف التي تثار حول حماية هذه البيانات وحدود التعامل عليها كثيرة ومتشعبة وأصبحت تتطلب تدخل النظم القانونية إلى جانب الحلول التقنية لإيجاد إطار مناسب للتعامل بين الأفراد والمجتمعات على الأصعدة المختلفة. فالمجتمعات البشرية هي محور اهتمام العديد من العلوم ومنها الاجتماع والقانون لما لها من أثر بالغ على حياة الأفراد فهي أساس التفاعل بينهم ففيها يعيش الإنسان ويترعرع ويكتسب الثقافة والهوية والمعايير الاجتماعية، فالإنسان لا يعيش منعزلا، بل إنه يعيش في جماعات تنتشر في الأرض فتكون مجتمعات التي تعد حدثا طبيعيا وحقيقة ثابتة.(١) إلا إنه مع ظهور الإنترنت وانتشاره ظهر نوع جديد من المجتمعات الإنسانية والتي اصطلح تسميتها بالمجتمعات الافتراضية أو الرقمية وتتشابه مع المجتمعات الإنسانية التقليدية الواقعية في وجود الأفراد والتفاعل بينهم غير أنه يغيب عنها عنصر المكان فلم يعد له أهمية فاللقاء والتفاعل أصبح يتم عن بعد عن طريق شبكات عالمية لا تعرف حدود جغرافية.(٢)

فوفقا لإحصائية صادرة عن البنك الدولي لعام ٢٠٢١ يوجد ٤.٨٨ بليون مستخدم للإنترنت حول العالم يوميا وحول العالم يوجد ٢٠٧ مليار من الرسائل الإلكترونية و٩ مليار مشاهدة لمقاطع فيديو على اليوتيوب و٤.٢

---

(١) محمد عرفه، مبادئ العلوم القانونية، مكتبة النهضة العربية، الطبعة الثانية، ١٩٥١، ص. ٨.

(٢) يوسف مسعودة، الهوية الافتراضية: الخصائص والأبعاد – دراسة استكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، ص. ٣٩١.